

لسان العرب

(لبب) لُبُّ شَيْءٍ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّابِبُ يُقَالُ تَلَبَّبْتُ بِشَيْءٍ إِذَا دَخَلْتَهُ فِيهِ الْأُكْلُ وَاللَّبُّ الْحَبُّ تَلَابُبًا صَارَ لَهُ لُبٌّ وَلُبٌّ الذِّخْلَةُ قَلْبُهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ دَاخِلُهُ الَّذِي يُطَوَّرُ خَارِجُهُ نَحْوَ لُبِّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءٌ لُبَابٌ خَالِصٌ ابْنُ جَنِي هُوَ لُبَابٌ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَابٌ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَابٌ قَوْمِهَا قَالَ جَرِيرٌ . تَدْرِي فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا ... عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَةِ لُبَابٌ .

وَالْحَسَبُ اللَّابِبُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حَيَّيْتُ مِنْ مَذْحَجِ عُبَابٍ سَلَفَهَا وَلُبَابٍ شَرَفَهَا اللَّابِبُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبُّ وَاللَّبَابُ طَحِينٌ مُرَقَّقٌ وَاللَّبُّ الْحَبُّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَاللَّبَابُ الْقَمْحُ وَاللَّبَابُ الْفُسْتُقُ وَاللَّبَابُ الْإِبِلُ خِيَارُهَا وَلُبَابُ الْحَسَبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا مِثْنَانًا .

سَبَدْحًا لَا أَبَا شِرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ ... مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّابِبُ الْحَبَائِسُ . [ص 730] وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالْوَدَجِ لُبَابُ الْقَمْحِ بِلُغَابِ الذِّخْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ سُمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَأَلْبَابٌ قَالَ الْكُمَيْتُ .

إِلَيْكُمْ بَنِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ ... نَوَازِعٌ مِنْ قَلْبِي طِمَاءٌ وَأَلْبَابٌ .

وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَلْبَابٍ كَمَا جُمِعَ بِؤُسٌ عَلَى أَبِؤُسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعُمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبَابِ وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّابِبِ وَقَدْ لَبَّبْتُ أَلْبَابٌ وَلَبَّبْتُ تَلَابُبًا بِالْكَسْرِ لُبًّا وَلَبًّا وَلَبَابَةً صِرْتُ ذَا لُبٍّ وَفِي التَّهْذِيبِ حَكَى لَبَّبْتُ بِالضَّمِّ وَهُوَ نَادِرٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ وَقِيلَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَضَرَبَتْ الزُّبَيْرُ لَمْ تَضُرْ بَيْنَهُ ؟ فَقَالَتْ لَبَّبْتُ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَابِ أَيُّ يَصِيرُ ذَا لُبٍّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَضْرَبُهُ لَكِي يَلَابُّ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا اللَّجَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ لَبَّبْتُ يَلَابُّ بوزن فَرَّ يَفَرُّ وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ مَوْصُوفٌ بِاللَّبَابَةِ وَاللَّبَابَةُ عَاقِلٌ ذُو لُبٍّ مِنْ قَوْمِ أَلْبَابِ قَالَ سَبُؤِيَّةُ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْأُنْثَى لَبِيبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ لَبِيبٌ مِثْلُ لَبَّبْتُ قَالَ

المُضَرَّبُ ابن كَعَبٍ .

فقلتُ لها فيئني إِيْلَيْكَ إِيْلَيْكَ فَإِنِّي ... حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَدَيْبِي .

التَهْدِيبُ وَقَالَ حَسَانُ .

وَجَارِيَةَ مَلَأْبُوبَةَ وَمُنْجَسَ ... وَطَارِقَةَ فِي طَارِقَةَ فِي طَارِقَةَ لَمْ تُشَدِّدْ .

وَاسْتَلَابَتْهُ أُمَّتُ حَنَ لُدْبِيَّةُ وَيُقَالُ بَنَاتُ أَلْبُوبِ عُرُوقُ فِي الْقَلَابِ يَكُونُ مِنْهَا
الرَّسْقَةُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ تُعَاتِبُ ابْنَهَا مَا لَكَ لَا تَدْعِينِ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ تَأْتِي
لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُوبِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَبَرِمَ بِهَا فَأَلْقَاهَا
فِي بَيْتٍ غَرَضًا بِهَا فَمَرَّ بِهَا زَفَرٌ فَسَمِعُوا هَمَّ هَمَّتَهَا مِنَ الْبَيْتِ فَاسْتَخْرَجُوهَا
وَقَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالُوا ادْعِي اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَا تُطَاوَعُنِي
بَنَاتُ أَلْبُوبِ قَالُوا وَبَنَاتُ أَلْبُوبِ عُرُوقٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْقَلْبِ ابْنِ سَيِّدِهِ قَدْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ
بَنَاتُ أَلْبُوبِ يَدْعُونُ لُدْبِيَّةَ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ هَذَا
مَذْهَبُ سَيَّبِيهِ قَالَ يَدْعُونَ لُدْبِيَّةَ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ قَدْ عَلِمَتْ ذَلِكَ بَنَاتُ
أَلْبُوبِ يَرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ فَإِنِ جَمَعْتَ أَلْبُوبًا قُلْتَ أَلْبُوبُ
وَالْتَصْغِيرُ أَلْبُوبِيٌّ وَهُوَ أَوْلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ أَعْلَاهَا وَاللَّابِيُّ اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ
النَّاسِ وَالْأُنْثَى لَدْبِيَّةٌ وَجَمْعُهَا لَبَابٌ وَاللَّابِيُّ الْحَادِي اللَّامُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ لَا
يَفْتُرُ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبٌّ لَزِمَ لِمَنْدُوعَتِهِ لَا يَفَارِقُهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لَبٌّ
طَبٌّ أَيْ لَزِمَ لِلْأَمْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَدْبِيًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لِاحِقًا وَلَبٌّ
بِالْمَكَانِ لَدْبِيًّا وَأَلْبَبٌ أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَلْبَبٌ عَلَى الْأَمْرِ لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ [ص
731] وَقَوْلُهُمْ لَدْبِيَّكَ وَلَدْبِيَّهِ مِنْهُ أَيْ لُزُومًا لَطَاءَتِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ أَنَا
مُقِيمٌ عَلَى طَاءَتِكَ قَالَ إِيْلَيْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنَزَعٍ بَدِيُونَ
لِقَوْلَاتُ لَدْبِيَّهِ لَمَنْ يَدْعُونِي أَصْلُهُ لَدْبِيَّةٌ فَعَلَّتْ مِنْ أَلْبَبٍ بِالْمَكَانِ فَأُبدلت
الْبَاءُ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ فُلَانٍ تُلْبَبٌ دَارِي أَيْ تُحَادِثُهَا
أَيْ أَنَا مُوَاجِهٌ بِهَا بِمَا تُحِبُّ إِيْلَيْكَ وَإِيْلَيْكَ وَالْيَاءُ لِلتَّثْنِيَةِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى النِّصْبِ
لِلْمَصْدَرِ وَقَالَ سَيَّبِيهِ أَنْتَ صَبَّ لَدْبِيَّكَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا أَنْتَ صَبَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَفِي
الصَّحَاحِ نُسْبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ لَدْبِيًّا لَكَ
وَتُنْذِرِي عَلَى مَعْنَى التَّوَكِيدِ أَيْ إِيْلَيْكَ بِكَ بَعْدَ إِيْلَيْكَ وَإِيْلَيْكَ بَعْدَ إِيْلَيْكَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ عُرْضَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي
طَالِبِ النَّحْوِيِّ فِي قَوْلِهِمْ لَدْبِيَّكَ وَسَعْدِيَّكَ قَالَ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَى لَدْبِيَّكَ إِيْلَيْكَ
لَكَ بَعْدَ إِيْلَيْكَ قَالَ وَنُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ قَالَ وَقَالَ الْأَخْمَرِيُّ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ لَبٍّ بِالْمَكَانِ
وَأَلْبَبٌ بِهِ إِذَا أَقَامَ وَأَنْشَدَ لَبٌّ بِأَرْضِهِ مَا تَخَطَّهَا الْغَنَمُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ

رَدَدْنَه حُصَيْبِنَاً مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِيهِ . . . وَتَيْمٌ تُلَيْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ

أَيُّ تُلَازِمُهَا وَتُفِيمُ فِيهَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَهُ وَتَيْمٌ تُلَيْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ أَيُّ تَحْلُبُ اللَّيْبُ وَتَشْرَبُهُ جَعَلَهُ مِنَ اللَّيْبِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ لَبٍّ بِالْمَكَانِ وَأَلْبٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصُوبٌ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ وَتَحْلُبُ قَالَ وَقَالَ الْأَحْمَرُ كَأَنَّ أَصْلَ لَبٍّ بِكَ لَيْبٍ بِكَ فَاسْتَثَقَلُوا ثَلَاثَ بَاءَاتٍ فَقَلَبُوا إِحْدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا تَطَانَيْتُ مِنَ الظَّنِّ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ أَصْلُهُ مِنَ أَلْبَيْتٍ بِالْمَكَانِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَجَابَهُ لَيْبِيكَ أَيُّ أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ ثُمَّ وَكَدَ ذَلِكَ بَلْبِيكَ أَيُّ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ أُمٌّ لَيْبَةً أَيُّ مُحِبَّةٍ عَاطِفَةٌ قَالَ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَمَعْنَاهُ إِقْبَالًا إِلَيْكَ وَمَحَبَّةً لَكَ وَأَنْشُد .

وَكَذَلِكَ كَأُمٍّ لَيْبَةً طَعَنَ ابْنُهَا . . . إِلَيْهَا فَمَا دَرَسَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ .
قَالَ وَيُقَالُ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَلْبُ دَارِكٌ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ اتَّجَاهِي إِلَيْكَ وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّاعَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِقَامَةِ وَقَوْلُهُمْ لَيْبِيكَ اللَّيْبُ وَاحِدٌ فَإِذَا ثَنَيْتَ قَلْتَ فِي الرَّفْعِ لَيْبَانٌ وَفِي النِّصْبِ وَالخَفْضِ لَيْبَيْنِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ لَيْبِيكَ أَيُّ أَطَاعْتُكَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ حُذِفَتِ النُّونُ لِلإِضَافَةِ أَيُّ أَطَاعْتُكَ طَاعَةً مُقِيمًا عِنْدَكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةِ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ سَيْبُوهُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ لَيْبِيكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِمَنْزِلَةِ عِلَايِكَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّ الإِضَافَةِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَثْنِيَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ كَلِمًا أَجْبَدْتُكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجْرِبٌ قَالَ سَيْبُوهُ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْخَلِيلِ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لَبٌّ يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسٍ وَغَاقِرٍ قَالَ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى أَنَّ لَيْبِيكَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ عِلَايِكَ إِذَا أَطَهَرْتَ الْاسْمَ قَلْتَ [ص 732] لَيْبِي زَيْدٍ وَأَنْشُد .

دَعَوْتُ لِمَنَا بَنِي مَسُورًا . . . فَلَيْبِي فَلَيْبِي يَدِي مَسُورٍ .
فَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عِلَايَةَ فَلَيْبِي يَدِي لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ عِلَايَةَ زَيْدٍ إِذَا أَطَهَرْتَ الْاسْمَ قَالَ ابْنُ جَنِيِّ الْأَلْفِ فِي لَيْبِي عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ يَاءُ التَّثْنِيَةِ فِي لَيْبِيكَ لِأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا مِنَ الْاسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ التَّثْنِيَةِ فَعَلًا فَجَمَعُوهُ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَا إِلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ هَلَا لَاتٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَاشْتَقَوْا لَيْبِيَّتٌ مِنْ لَفْظِ لَيْبِيكَ فَجَاؤُوا فِي لَفْظِ لَيْبِيَّتٍ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلتَّثْنِيَةِ فِي لَيْبِيكَ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبُوهِ قَالَ وَأَمَّا يُونُسُ فَرَعَمَ أَنَّ لَيْبِيكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَيْبِيٌّ وَزَنَّهُ فَعَوْلًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تَحْمِلَهُ عَلَى

فَعَوَّلَ لِقَلَّةِ فَعَوَّلَ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةِ فَعَوَّلَ فَقُلِيدَتِ الْبَاءِ الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ مِنْ لَيْبِيَاءٍ هَرَبِيًّا مِنَ التَّضْعِيفِ فَصَارَ لَيْبِيٌّ ثُمَّ أَدْبَلَ الْيَاءَ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَيْبِيٌّ ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَيْبِيٍّ وَبِالْهَاءِ فِي لَيْبِيٍّ قُلِيدَتِ الْأَلْفُ يَاءٌ كَمَا قُلِيدَتِ فِي إِيَّالَى وَعَلَى وَلَدَى إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ فَقُلْتُ إِيَّالَى وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ وَاحْتَجَّ سِيبَوِيهِ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ لَوْ كَانَتْ يَاءٌ لَيْبِيٍّ بِمَنْزِلَةِ يَاءِ عَلَيْكَ وَلَدَيْكَ لَوَجِبَ مَتَى أَضَفْتَهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَنْ تُقَرَّرَ هَا أَلْفًا كَمَا أَنْكَ إِذَا أَضَفْتِ عَلَيْكَ وَأُخْتِيهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَقَرَّرْتِ أَلْفَهَا بِحَالِهَا وَلَكِنْ قُلْتُ عَلَى هَذَا لَيْبِيٌّ زَيْدٌ وَلَيْبِيٌّ جَعْفَرٌ كَمَا تَقُولُ إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَلَدَى خَالِدٍ وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ فَلَيْبِيٌّ يَدَيَّ مَسْوَرٌ قَالَ فَقَوْلُهُ لَيْبِيٌّ بِالْيَاءِ مَعَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْمُطَهَّرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مِثْنِيٌّ بِمَنْزِلَةِ غَلَامِيٍّ زَيْدٌ وَلَيْبِيٌّ قَالَ لَيْبِيٌّ لَيْبِيٌّ وَلَيْبِيٌّ بِالْحَجِّ كَذَلِكَ وَقَوْلُ الْمُضَرِّ بْنِ كَعْبٍ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبِيٌّ إِنَّمَا أَرَادَ مُلَابَّ بِالْحَجِّ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ وَحِكْمِي ثَعْلَبٌ لَيْبِيٌّ أَيْ بِالْحَجِّ قَالَ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ لَيْبِيٌّ بِالْحَجِّ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ قَالَتْهُ بِالْهَمْزِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْهَلِ بِالْحَجِّ لَيْبِيٌّ لَيْبِيٌّ اللَّهُمَّ لَيْبِيٌّ هُوَ مِنَ التَّلَابِيَةِ وَهِيَ إِجَابَةُ الْمُنَادِي أَيْ إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ وَهُوَ مَا خُوذُ مَا تَقْدِمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِخْلَاصِي لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُ لُبَابٌ إِذَا كَانَ خَالصًا مَحْضًا وَمِنْهُ لُبُّ الطَّعَامِ وَلُبَابُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ يَا أَبَا عَمْرٍو قَالَ لَيْبِيٌّ قَالَ لَيْبِيٌّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ سَلِمَتِ يَدَاكَ وَصَحَّتَا وَإِنَّمَا تَرَكَ الْإِعْرَابَ فِي قَوْلِهِ يَدَيْكَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ يَدَاكَ لِئِذَا دَوَّجَ يَدَيْكَ بِلَيْبِيٍّ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ مَعْنَى لَيْبِيٌّ يَدَيْكَ أَيْ أُطِيعُكَ وَأَتَصَرَّفُ بِإِرَادَتِكَ وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلِبَابٌ لَيْبَابٌ يُرِيدُ بِهِ لَا بَأْسَ بَلْغَةَ حَمِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا تَقْدِمُ كَأَنَّهُ إِذَا زَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ اسْتَحَابَّ مُلَازِمَتَهُ وَاللَّيْبِيُّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْاسْتِخَارِ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ قَالَ سِيبَوِيهِ لَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ وَاللَّيْبِيَّتُ السَّرَجُ عَمَلَتْ لَهُ لَيْبِيًّا وَاللَّيْبِيَّتُ الْفَرَسُ فَهُوَ مُلَابَّبٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ جَعَلَتْ لَهُ لَيْبِيًّا قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ هُوَ غَلَطٌ وَقِيَاسُهُ مُلَابَّبٌ كَمَا يَقَالُ مُحَابَّبٌ مِنْ [ص 733] أَحَدِيَّتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ فِي لَيْبِيٍّ رَخِيٌّ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ وَاسِعَةٍ وَلَيْبِيَّتُهُ مُخَفَّفٌ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّيْبِيُّ الْبَالُ يَقَالُ إِنَّهُ لَرَخِيٌّ اللَّيْبِيُّ التَّهْذِيبُ يَقَالُ فَلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٌّ وَلَيْبِيٍّ رَخِيٌّ أَيْ فِي سَعَةِ وَخِصْبٍ وَأَمْنٍ وَاللَّيْبِيُّ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ

فصار بين الجَلَدِ وَعَلَاظِ الأَرْضِ وَقِيلَ لَدَيْبُ الكَثِيبِ مُقَدِّمُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .
بَرِّاقَةُ الجَيْدِ وَاللَّيْبَاتِ وَاضحةٌ ... كَأَنَّهَا طَائِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَدَيْبُ .
قَالَ الأَحْمَرُ مُعْظَمُ الرَّمْلِ العَقْدَنَقَلُ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ كَثِيبٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ
عَوَكَلٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ سِقْطٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ عَدَابٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ لَدَيْبُ التَّهْدِيبِ
وَاللَّيْبُ مِنْ الرَّمْلِ مَا كَانَ قَرِيباً مِنْ حَيْلِ الرِّمْلِ وَاللَّيْبَةُ وَسَطُ الصِّدْرِ
وَالْمَنْدَحَرُ وَالجَمْعُ لَدَيْبَاتٌ وَلِجَابُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَحكى اللِّحْيَانِي إِنها لَدَحَسَنَةُ اللَّيْبَاتِ
كَأَنَّهم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا لَدَيْبَةً ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا وَاللَّيْبُ كَاللَّيْبَةِ
وَهُوَ مَوْضِعُ القَلَادَةِ مِنَ الصِّدْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالجَمْعُ الأَلْبَابُ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ إِين
اللَّهِ مَنَعَ مِنِّي بَنِي مُدَلِّجٍ لصلَّتْهم الرِّحْمَ وطَعَنَهم فِي أَلْبَابِ الإِبْلِ وَرواهُ
بعضُهُم فِي لَدَيْبَاتِ الإِبْلِ قَالَ أَبُو عبيدٍ مِنْ رِوَاةِ فِي أَلْبَابِ الإِبْلِ فَلهُ مَعْنِيانِ أَحَدُهُما
أَنَّ يَكُونُ أَرَادَ جَمْعَ اللَّيْبِ وَلَيْبٌ كُلُّ شَيْءٍ خالِصُهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ خالِصَ إِبْلِهم
وَكَرَائِمُها وَالمَعْنَى الثَّانِي أَنَّهُ أَرَادَ جَمْعَ اللَّيْبِ وَهُوَ مَوْضِعُ المَنْدَحَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ
وَنُرى أَنَّ لَدَيْبَ الفَرَسِ إِنما سَمِيَ بِهِ وَلِهَذَا قِيلَ لَدَيْبَتُ فلاناً إِذا جَمَعَتَ ثِيابَهُ
عند صَدْرِهِ وَنَحَرِهِ ثُمَّ جَرَّرَتْهُ وَإِنْ كانَ المَحفوظُ اللَّيْبَاتِ فَهِيَ جَمْعُ اللَّيْبَةِ وَهِيَ
اللَّهْزِمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصِّدْرِ وَفِيها تُنْذَحَرُ الإِبْلِ قَالَ ابنُ سِيدهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي
وَلَدَيْبَتُهُ لَدَيْباً ضَرْبَتُ لَدَيْبَتِهِ وَفِي الحَدِيثِ أَمَّا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلاَّ فِي الحَلِاقِ
وَاللَّيْبَةُ وَلَدَيْبَتُهُ يَلْدُيبُهُ لَدَيْباً ضَرْبَ لَدَيْبَتِهِ وَلَدَيْبَةُ القَلَادَةُ واسطُها .
(يَتبع)